فانظر ايضا الي هذا التشريح الواضح باسمه وبما اكرم الله
تعالي به بلده مكة بسبب بركة وجوده ونشاته فيها
وبعثه منها ومعني كونها عطشا اي من الوسل والا
نبيا عليهم السلام لان بلده معظمهم الشام ومكة سافت
مهملة من النبوة من عهد اسماعيل عليه السلام هو
فاعطي الله سبحانه لمكة بعث اشرف الخلق منها
صلي الله عليه وسلم محاسن لبنان اي الشام لان
لبنان من جبال او في صحف شعيا ايضا عليه السلام
انت ايام الافتقاد اتت ايام انتقام الكمال ثم قال
لتعلموا يا بني اسرايل الجاهلين ان من تسمونه دنيالا
هو صاحب النبوة تفتخرون ذلك علي كثرة ذنوبكم
وعظم فجوركم وفي صحف حزقيال النبي صلي الله
عليه وسلم يقول عن الله عزوجل بعد ما ذكر معاصي
بني اسرايل وشبههم بكرمة وهي شجرة العنب
وقال لم تنبت تلك الكرمة ان قلعت بالسخطة
ورمي بها علي الارض واحرقت السمايم ثمارها
فعند ذلك غرست في البدس وفي الارض
المهملة العطشا وخرجت من اغصانها الفاضلة
نارا كلت تلك الكرمة حتي لم يوجد فيها
غصن قوي ولا قضيب فاعتبروا رحمكم الله
بهذا التشريح العظيم به وبصفة بلده مكة والتشريح
بما وقع صلي الله عليه وسلم مع اليهود بني اسرايل
من تمكينه تعالي عليه الصلاة والسلام منهم بالقتل

الذريع والسبي والاذلال لهم بضرب الجزية في جميع
بلاد الاسلام وفي صحف دانيال النبي عليه السلام
وقد نفت الكذابين وقال نبيهم لا تعتمد دعوتهم
ولا يتم قربانهم وانتم الرب ساعده لا يظهر
الباطل ولا تقوم لمدع كاذب دعوة اكثر من ثلاثين
سنة فاعتبروا من هذا الكلام عدم طول دعوة
الكاذب اكثر من ثلاثين سنة وهذه دعوة نبينا
ومولانا محمد صلي الله عليه وسلم قائمة ظاهرة ولله الحمد
قريبا من تسعمائة سنة وهي بفضل الله تعالي
باقية الي يوم القيامة ومعني اقتم الرب ساعده
انها اقتم بقدرته علي حد قوله تعالي ما منعك ان
تسجد لما خلقت بيدي بقدرتي وقال ايضا دانيال
النبي صلي الله عليه وسلم وقد سأله الملك نبوخذ
نصر عن منامة رآها وطلبه ان يخبره بها وبتعبيرها
فقال له دانيال عليه السلام ايها الملك رايت
صنما بارع الجمال اعلاه من ذهب ووسطه من فضة
واسفله من نحاس وساقاه من حديد ورجلاه من
فخار وفيما انت تنظر اليه قد اعجبك اذ نزل حجر
من السما فكسره وضرب راس الصنم فطحنه حتي اختلط
ذهبه وفضته ونحاسه وحديده وفخاره ثم ان
الحجر ربي عظم حتي ملا الارض كلها فقال له نبخت نصر صدقت
فاخبرني بتاويلها فقال دانيال عليه السلام اما الصنم
فامر مختلفة في اول الزمان وفي وسطه وفي اخره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)